

لسان العرب

(نصص) الذِّصُّ رُفْعُكَ الشَّيْءَ نَصًّا الْحَدِيثُ يَنْذُصُّهُ نَصًّا رُفَعَهُ وَكُلُّ مَا أُطْهَرَ فَقَدْ نُصِّ وَقَالَ عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ مَا رَأَيْتُ رَجُلًا أَنْ نَصَّ لِلْحَدِيثِ مِنَ الزُّهْرِيِّ أَيْ أَرْفَعَهُ لَهُ وَأَسْنَدَهُ يُقَالُ نَصَّ الْحَدِيثَ إِلَى فُلَانٍ أَيْ رُفَعَهُ وَكَذَلِكَ نَصَّصْتُهُ إِلَيْهِ وَنَصَّتِ الطَّبِيبَةُ جَرِيدَهَا رُفَعَتُهُ وَوَضِعَ عَلَى الْمِنْذَمَةِ أَيْ عَلَى غَايَةِ الْفَضِيحَةِ وَالشَّهْرَةِ وَالظُّهُورِ وَالْمِنْذَمَةُ مَا تُطْهَرُ عَلَيْهِ الْعُرُوسُ لِتُرَى وَقَدْ نَصَّهَا وَانْتَصَّتْ هِيَ وَالْمَاشِطَةُ تَنْذَمُ عَلَيْهَا الْعُرُوسُ فَتُقْعِدُهَا عَلَى الْمِنْذَمَةِ وَهِيَ تَنْذَمُ عَلَيْهَا لِتُرَى مِنْ بَيْنِ النِّسَاءِ وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَمْعَةَ أَنَّهُ تَزَوَّجَ بِنْتَ السَّائِبِ فَلَمَّا نَصَّتْ لِتُهَدَى إِلَيْهِ طَلَّقَهَا أَيْ أُقْعِدَتْ عَلَى الْمِنْذَمَةِ وَهِيَ بِالْكَسْرِ سَرِيرُ الْعُرُوسِ وَقِيلَ هِيَ بَفَتْحِ الْمِيمِ الْحَجَلَةُ عَلَيْهَا .

(* قوله عليها هكذا في الأصل ولعله الحجلة عليها العروس) من قولهم نَصَّصْتِ الْمَتَاعَ إِذَا جَعَلْتَ بَعْضَهُ عَلَى بَعْضٍ وَكُلُّ شَيْءٍ أُطْهَرَتْهُ فَقَدْ نَصَّصْتَهُ وَالْمِنْذَمَةُ الثِّيَابُ الْمُرْفُوعَةُ وَالْفَرْشُ الْمَوْطُوءُ وَنَصَّ الْمَتَاعَ نَصًّا جَعَلَ بَعْضَهُ عَلَى بَعْضٍ وَنَصَّ الدَّابَّةَ يَنْذُصُّهَا نَصًّا رَفَعَهَا فِي السَّيْرِ وَكَذَلِكَ النَّاقَةُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ دَفَعَ مِنْ عَرَفَاتِ سَارِ الْعَنْدَقِ فَإِذَا وَجَدَ فَجْوَةً نَصَّ أَيْ رَفَعَ نَاقَتَهُ فِي السَّيْرِ وَقَدْ نَصَّصْتِ نَاقَتِي رُفَعْتَهَا فِي السَّيْرِ وَسِيرَ نَصًّا وَنَصَّصْتُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ قَالَتْ لِعَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا مَا كُنْتِ قَائِلَةً لَوْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَارَضَكَ بِبَعْضِ الْفُلُواتِ نَاصَّةً قَلَّوَصَّكَ مِنْ مَنْهَلٍ إِلَى آخِرٍ؟ أَيْ رَافِعَةً لَهَا فِي السَّيْرِ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ الذِّصُّ التَّحْرِيكُ حَتَّى تَسْتَخْرِجَ مِنَ النَّاقَةِ أَقْصَى سَيْرِهَا وَأَنْشُدَ وَتَقَطَّعَ الْخَرْقَ بِسَيْرِ نَصِّ وَالذِّصُّ وَالذِّصَّيْصُ السَّيْرِ الشَّدِيدُ وَالْحَثُّ وَلِهَذَا قِيلَ نَصَّصْتِ الشَّيْءَ رَفَعْتَهُ وَمِنْهُ مِنْذَمَةُ الْعُرُوسِ وَأَصْلُ الذِّصُّ أَقْصَى الشَّيْءِ وَغَايَتُهُ ثُمَّ سُمِّيَ بِهِ ضَرْبٌ مِنَ السَّيْرِ سَرِيعٌ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الذِّصُّ الْإِسْنَادُ إِلَى الرَّئِيسِ الْأَكْبَرِ وَالذِّصُّ التَّوَقُّيفُ وَالنَّصُّ التَّعْيِينُ عَلَى شَيْءٍ مَا وَنَصَّ الْأَمْرَ شَدَّتُّهُ قَالَ أَيُّوبُ بْنُ عَبَّاثَةَ وَلَا يَسْتَوِي عِنْدَ نَصِّ الْأُمُورِ بِإِذْنِ مَعْرُوفِهِ وَالْبَخِيلُ وَنَصَّ الرَّجُلَ نَصًّا إِذَا سَأَلَهُ عَنْ شَيْءٍ حَتَّى يَسْتَقْصِي مَا عِنْدَهُ وَنَصَّ كُلَّ شَيْءٍ مِنْهَا وَفِي الْحَدِيثِ عَنْ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ إِذَا بَلَغَ النِّسَاءُ نَصَّ الْحِقَاقِ فَالْعَمَلِيَّةُ أَوْ لِي يَعْنِي إِذَا بَلَغَتْ غَايَةَ الصَّغَرِ إِلَى أَنْ تَدْخُلَ فِي الْكِبَرِ فَالْعَمَلِيَّةُ أَوْ لِي مِنَ الْأُمِّ يَرِيدُ بِذَلِكَ الْإِدْرَاكَ وَالْغَايَةَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ النَّصُّ أَصْلُهُ مِنْتَهَى الْأَشْيَاءِ وَمَبْلُغُ

أَقْصَاهَا وَمِنْهُ قِيلَ نَصَصْتُ الرَّجُلَ إِذَا اسْتَقْصَيْتَ مَسْأَلَتَهُ عَنِ الشَّيْءِ حَتَّى تَسْتَخْرِجَ كُلَّ مَا عِنْدَهُ وَكَذَلِكَ النَّصُّ فِي السَّيْرِ إِذَا نَمَّا هُوَ أَقْصَى مَا تَقْدِرُ عَلَيْهِ الدَّابَّةُ قَالَ فَنَصُّ الْحَقَاقِ إِذَا نَمَّا هُوَ الْإِدْرَاكُ وَقَالَ الْمُبْرَدُ نَصُّ الْحَقَاقِ مَنْتَهَى بَلُوغَ الْعَقْلِ أَيَّ إِذَا بَلَغْتَ مِنْ سِنِّهَا الْمَبْلَغَ الَّذِي يَصْلَحُ أَنْ تُحَاقِقَ وَتُخَاصِمَ عَنْ نَفْسِهَا وَهُوَ الْحَقَاقُ فَعَصَبْتُهَا أَوْلَى بِهَا أُمَّمَّهَا وَيُقَالُ نَمَّ نَمَّ شَيْءٌ حَرَكْتَهُ وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ حِينَ دَخَلَ عَلَيْهِ عَمْرُ بْنُ رَضِي اللَّيْثِ عَنْهُمَا وَهُوَ يُنَمِّ نَمَّ لِسَانَهُ وَيَقُولُ هَذَا أَوْ رَدَّ نَمَّ الْمَوَارِدَ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ هُوَ بِالضَّادِ لَا غَيْرَ قَالَ وَفِيهِ لُغَةٌ أُخْرَى لَيْسَتْ فِي الْحَدِيثِ نَمَّ نَمَّ بِالضَّادِ وَرَوَى عَنْ كَعْبٍ أَنَّهُ قَالَ يَقُولُ الْجَبَّارُ حَذَرُونِي فَإِنِّي لَا أُنَاصُّ عِبَادًا إِلَّا عَذَّبْتُهُ أَيَّ لَا اسْتَقْصَى عَلَيْهِ فِي السُّؤَالِ وَالْحِسَابِ وَهِيَ مَفَاعَلَةٌ مِنْهُ إِلَّا عَذَّبْتَهُ وَنَمَّ نَمَّ الرَّجُلُ غَرِيمَهُ إِذَا اسْتَقْصَى عَلَيْهِ وَفِي حَدِيثِ هِرْقَلٍ يَنْمُّهُمْ أَيَّ يَسْتَخْرِجُ رَأْيَهُمْ وَيُطْهَرُهُ وَمِنْهُ قَوْلُ الْفُقَهَاءِ نَمَّ الْقُرْآنَ وَنَمَّ السِّنَّةَ أَيَّ مَا دَلَّ ظَاهِرُهُ لَفْظُهُمَا عَلَيْهِ مِنَ الْأَحْكَامِ شَمَّرَ النَّمَّ نَمَّ وَالنَّمَّ نَمَّ نَمَّ الْحَرَكَةُ وَكُلُّ شَيْءٍ قَلْبًا قَلْبًا فَفَدَّ نَمَّ نَمَّ نَمَّ وَالنَّمَّ نَمَّ مَا أَقْبَلَ عَلَى الْجِبْهَةِ مِنَ الشَّعْرِ وَالْجَمْعُ نَمَّ نَمَّ وَنَمَّ نَمَّ وَنَمَّ نَمَّ لِسَانَهُ حَرَكَةً كَنَمَّ نَمَّ غَيْرَ أَنَّ الضَّادَ فِيهِ أَصْلٌ وَلَيْسَتْ بِدَلَالَةٍ مِنْ ضَادٍ نَمَّ نَمَّ كَمَا زَعَمَ قَوْمٌ لِأَنَّهُمَا لَيْسَتَا أُخْتَيْنِ فَتَبَدَّلَ إِحْدَاهُمَا مِنْ صَاحِبَتِهَا وَالنَّمَّ نَمَّ نَمَّ تَحْرُّكُ الْبَعِيرِ إِذَا نَهَضَ مِنَ الْأَرْضِ وَنَمَّ نَمَّ الْبَعِيرُ فَحَمَّ بِصَدْرِهِ فِي الْأَرْضِ لِيَبْرُكَ اللَّيْثُ النَّمَّ نَمَّ إِثْبَاتُ الْبَعِيرِ رُكْبَتَيْهِ فِي الْأَرْضِ وَتَحْرُّكُهُ إِذَا هَمَّ بِالنَّهْوِضِ وَنَمَّ نَمَّ الْبَعِيرُ مِثْلُ حَمَّ حَمَّ وَنَمَّ نَمَّ الرَّجُلُ فِي مَشْيِهِ اهْتَزَّ مُنْتَصِبًا وَانْتَصَّ الشَّيْءُ وَانْتَصَبَ إِذَا اسْتَوَى وَاسْتَقَامَ قَالَ الرَّاجِزُ فَبَاتَ مُنْتَصِمًا وَمَا تَكَرَّرَ دَسَّ وَرَوَى أَبُو تَرَابٍ عَنْ بَعْضِ الْأَعْرَابِ كَانَ حَمَّ حَمَّ الْقَوْمَ وَنَمَّ حَمَّ حَمَّ وَبَحَمَّ حَمَّ كَذَا وَكَذَا أَيَّ عَدَدُهُمْ بِالْحَاءِ وَالنُّونِ وَالْبَاءِ